

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ بِهِ الْحَنَازِكِيْنَ قَالَ الصَّاعِي : لَمْ أَجِدْهُ فِي أَرَاغِيْزِهِ وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةً الْجَوْهَرِي : الْحَنَازِكُ : مَا تَحْتَهُ الذَّقْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ سَقْفُ أَعْلَى الْفَمِ وَيُطْلَقُ عَلَى اللَّحْيَيْنِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْحَنَازِكُ :
جَمَاعَةٌ يَنْتَجِعُونَ بِلَادًا يَرْعَوْنَ نَهْ وَالْجَمْعُ الْأَحْنَاكُ يُقَالُ : مَا تَرَكَ
الْأَحْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا يَعْذُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَّةَ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ :
" إِنْ زَا وَكُنْزًا حَنَازِكًا نَجْدِيًّا .
" لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَّ .
" بِحَيْثُ كُنْزًا نَعْمِدُ الثُّرَيَّا .
" فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيًّا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْحَنَازِكُ : آكَامُ صِغَارِ
مُرْتَفِعَةٍ كَرَفُوعَةِ الدَّارِ الْمُرتَفِعَةِ وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبِيَاضُ
كَالكَذِّانِ .

وَالْحَنَازِكُ : وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عِلْقِ
أَيْضًا ؛ فَإِنَّ الْوَادِي عُرِفَ بِهِمْ .
وَحَنَازِكُ بِلَامٍ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي يَحْيَى الْأَصْبَهَانِي الْمُحَدِّثِ
مَوْلَى نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ .
أَوْ الْحَنَازِكَةُ بِهَاءٍ : الرَّسَابِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ يُقَالُ : أَشْرَفَ عَلَى
هَاتِيكَ الْحَنَازِكَةَ وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَاحَةِ فِي الْغِلْظِ وَقَالَ النَّصْرِيُّ : الْحَنَازِكَةُ : تَلْسُ
غَلِيظٌ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ طُولِ الرَّزَنِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وَالْحُنْزُ بضمُّ تَيْنٍ : الْمَرْأَةُ اللَّابِيَّةُ الْعَاقِلَةُ وَيُقَالُ : هُوَ حُنْزُكُ وَهِيَ
حُنْزُكُ وَقِيلَ : حُنْزُكَةُ إِذَا كَانَا لَبِيْبَيْنِ عَاقِلَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ .
وَحَنَازِكُهُ تَحْنِيكًا : دَلَالَةُ حَنَازِكِهِ فَأَدَمَاهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّحْنِيكُ : أَنْ
تُحْنِزَكَ الدَّابَّةُ تَغْرِزُ عُوْدًا فِي حَنَازِكِهِ الْأَعْلَى أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ حَتَّى
تُدْمِيَهُ لِحَدَثٍ يَحْدُثُ فِيهِ . وَالْمَحْنُوكُ وَالْحِنَاكُ كَمِنْبَرٍ وَكِتَابٍ : الْخَيْطُ
الَّذِي يُحْنُوكُ بِهِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى . وَحَنَازِكُ الْفَرَسِ يَحْنُوكُهُ
وَيَحْنُوكُهُ مِنْ حَدَّيْ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ حَنَازِكًا : جَعَلَ فِي فِيهِ الرَّسْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُشْتَقَّ مِنْ الْحَنَازِكِ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ

مُشْتَقٌّ مِنْهُ كَأَنَّكَ هُوَ . قَالَ يُؤْنِسُ : وَيَقُولُ أَجِدُهُمْ : لَمْ أَجِدْ لِحَامًا
فَأَحْتَنِكُتُ دَابَّتِي أَي : أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقُدْتُهَا وَبِهِ فَسَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى
: " لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا " وَهُوَ حِكَايَةٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَي :
لَأَقْتَادَنَّهُمْ إِلَى طَاعَتِي وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ زَادَ الرَّاغِبُ : فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ
: لِأَلْجِمَنَّ فُلَانًا وَلَأُرْسِنَنَّ . وَمِنَ الْمَجَازِ حَنَكُ الشَّيْءِ حَنُوكًا : إِذَا
فَهِمَّ وَأَحْكَمَهُ كَلَقِفَهُ لَقْفًا . وَحَنَكُ الصَّبِيِّ يَحْنُكُهُ حَنُوكًا : إِذَا مَضَغَ
تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَدَلِكُهُ بِحَنَكِهِ كَحَنُوكِهِ تَحْنُوكًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أُمِّ
سُلَيْمٍ : لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَضَغَ لَهُ تَمْرًا وَحَنُوكَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْنُكُ أَوْلَادَ
الْأَنْصَارِ فَهُوَ مَحْنُوكٌ وَمَحْنُوكٌ لُغَتَانِ